

الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

(فما الدنيا بباقة لحي ... ولا حي على الدنيا بباق) .
قوله بباقة أراد بباقية فأبدل من الكسرة فتحة فانقلبت الياء ألفا وهي لغة طيء وقال الآخر .

(وما الدنيا بباقية بحزن ... أجل لا لا ولا برخاء بال) .
فلما لم يجر أن يقال لولا أخوك ولا أبوك دل على فساد ما ذهبوا إليه .
والصحيح ما ذهب إليه الكوفيون .
وأما الجواب عن كلمات البصريين أما قولهم إن الحرف إنما يعمل إذا كان مختصا ولولا حرف غير مختص قلنا نسلم أن الحرف لا يعمل إلا إذا كان